وفضلا عن هذا وذاك فهو رجل اتصف بسمائة الأخلاق ولين العريكة والمروءة والشهامة وحسن السيرة والسريرة فأحبه كل من عرفه وتعامل معه ومثل هذه الصفات تتكاثل هامات الرجال بأكليل الفخار وتحسن سمعتهم وتطير شهرتهم نسأل الله أن يديمه مصدراً للفضل وأن يكلل أعماله بالنجاح والفلاح انه سميع الدعاء مجيب النداء

نهضة الفنون الجميلة

فن التمثيل

ليس التمثيل فناً من الفنون الجميلة فحسب ، بل هو الفن الأجمل الذي يستوعب هذه الفنون جميعاً فانك لتسمع فيه : وحي الشعر ، ورخامة الغناء . وروعة الادب . وبراعة التصوير ، وتدرك أن فن البناء والزخرف قد ارتقى به وكان لكل أولئك شأن من حسن الاثر فيما ازدهى به العصر من جمال الحياة . واذا جعلنا التفنن في الاثاث الفاخر ، ملحقا بالفنون الجميلة ، كان للتمثيل تأثير بالغ فيما يخرج على المسرح من بدائع الصناعة ، وما يبعثه إلى الوجود من آثار التاريخ .

فلا بدع اذا كانت نهضة التمثيل في أمة ، هي عنوان نهضتها العامة ، ولا غرو اذا كان رقي التمثيل في مصر ، مما كان عليه في العهد الماضي أثراً من آثار نهضتها العصرية في العلوم والفنون والآداب . والتمثيل على مافيه من جمال وجلال ، يحسد النهار عليها الليل ، ليس له الى اليوم في مصر وهي قبلة الشرق مهد تنضج فيه المواهب ، وتصقل القرائح ، وتشحذ الأذهان . لكن من عجائب الذكاء المصري ، ومن العدل أن أقول الذكاء « الشرقي » وهي كلمة مستحبة ، تجمع مصر وسوريا وبلاد العرب وسائر الشرق . أن ما امتعتنا به المسارح المصرية في هذا العام ، وأعوام قريبة ، لم يكن نتاج دراسة كاملة في معاهد خاصة بهذا الفن . بل

كان أكثره من ثمرات العبقرية ، والجهود الشخصية لأبطال المسارح . وكواكب التمثيل في مصر .

واذا كان من الواجب على أساتذة التمثيل . قيامهم فيه بالتدريب والتهذيب فان على الكتاب أن يعاونوهم في هذا السبيل ، بالتأليف أو بترجمة أحسن ما أخرج رجال الفن في أوربا من الكتب والرسائل التي هي مصادر نهضته ومبعث ارتقائه .

ولقد نظرت وفكرت ، فلم أجد أنفع ولا أمتع من كتاب فن التمثيل الذي أشرق في سماء الادب الغربي نوره . وخطه قلم قدير كانت صاحبته زينة المسارح ، وبهجة الفن في عالم المدنية ، هي ملكة الممثلات « ساره برنار » وحسبك هذا الاسم وحده وصفا وذكرا .

وعسى أن أكون أديت لهذا الفن ، بعض ما أحب من خدمته ، باهدائي الى الشبيبة النجيبة ، هذا الكتاب القيم الذي أودعته تلك الفنانة البارعة ، خلاصة تجارب ستين عاما أمضتها في مزاولة هذه المهنة ، مزاولة خلبت بها العقول . وأسرت الالباب ؛ وذكرت أن مما دعاها الى تأليفه ، انها لم تكن وجدت كتابا مثله ، أول عهدها بالتمثيل .

وقد كان فراغي من ترجمته في الشهر الماضي ، واعتزمت نشره قريبا في أحسن شكل ، وأتقن طبع ولعل صحيفتكم الغراء ، تجود بنشر مقتطفات منه ، جريا على سنتها من العناية بالادب ، وتعضيد الفنون

مصر الجديدة حسين الجمل

رياضة وادب

لم يردنا حلّ صحيح للمسألتين الحسابيتين المنشورتين في العدد الماضي (الثاني عشر من السنة الأولى) فبعضهم حلّ مسألة واحدة حلاً صحيحاً وأخطأ في الثانية وهذا يخالف المطلوب . أما الآنسة جانيت خوري بيورت سعيد ذكرت جوابها